

الحق لا يحتاج إلى تأشيرات دخول

د. بسام أبو عبد الله

الأمر لدى أحفاد عبد العزيز آل سعود في توزيع الأراضي والأملك والعباد الذين ينسبون لعائلة وليس لأرض وجغرافيا محددة. - لم يتردد وزير الخارجية السوري وليد المعلم البارحة في مؤتمره الصحفي مع وزير الخارجية الأمريكي، في الرد على نائب رئيس الوزراء التركي (نعناع قورطولوش) حول أن سورية سوف تقسم إلى عشر دويلات بعبارة: (سورية ليست ملكاً لأبيك)... أي ليست ملكاً عثمانياً بل خلفها شعب عظيم، وجيش بطل سوف يدافع عن وحدتها، وهويتها، ومستقبل أبنائها. - سورية ملك لكل السوريين، وواجبهم الدفاع عنها، وحفظ وحدتها وصيانة استقلالها، وليست ملكاً لفابوس، أو رجب طيب أردوغان وحزبه حزب (الندالة والتعمية). - على الرغم من صعوبة ما نراه علينا كسوريين، لكننا يجب أن نكون متأكدين أن الشعوب العظيمة لا تهزم، وأن إيماننا بوطننا هو سلاحنا الأمضى، ولا يجوز أن يتسرب الخوف إلى قلوبنا فالنصر حليفنا بكل تأكيد... وما علينا إلا أن نقارن بين التضليل الذي كان مسيطراً على القلوب والعقول قبل سنوات، وبين الحقيقة التي بدأت تتكشف في كل العالم، وتظهر له حجم الجريمة التي ارتكبتها الطرواويين الأتراك والأعراب. - حصار سورية سقط، فالحق لا يحتاج إلى تأشيرات دخول أيها السادة.

(حسان طروادة) هذا اصطدم بالصمود السوري الأسطوري، وتبين أنه (حمار طروادة) وليس حصاناً، وخاصة أنه نتيجة لعنجهيته العنصرية اعتقد أن الدولة السورية ستسقط خلال أشهر (وهذا كلام يستند إلى معلومات قالها داوود أوغلو لمسؤولين أتراك بكل ثقة بالنفس) وبنى كل سيناريواتها على هذا الأساس، لأنه هو الذي أخبر الأميركيين أن سورية هو المسؤول عنها، ويعرف تفاصيلها، وستسقط قريباً. (جماعة طروادة) أي أردوغان، وداوود أوغلو، ومن معهم جربوا كل السيناريوات فكذبة الديمقراطية سقطت بعد أن رأى العالم كيف يتعاظمون مع معارضتهم، وكذبة نظافة اليد، والتقوى، والإيمان أيضاً انهارت بعد أن وصلت روايح فسادهم إلى كل العالم، وأما كذبة التواضع فقد رآها الشعب التركي والعالم في قصر أردوغان الأبيض- في بلد وصلت نسبة العاطلين من العمل فيه إلى ٢٠٪ ولم يبق أمامهم سوى إنزال القلعة، والمجرمين إلى الميدان، فرأينا (داعش- والنصرة) وتابعا أسماء ثوارهم وجماعاتهم، ولأسنا عن تفكيرهم، ومن يدعمهم سواء كانوا (جماعة طروادة)- أو (جمالا لنقل النفط والغاز). - اعتقد (جماعة طروادة) أن بإمكانهم تقسيم سورية، والعراق، وكأنها أملاك عثمانية، أو وهابية يمكن منحها لهذا التنظيم المجرم، أو ذاك كما كان الأمر في عهد السلطنة أجداد أردوغان، أو كما هو

العثمانيين، وأطلق شعارات براقة ومواقف عنصرية تجاه فلسطين لكسب قلوب البسطاء في المنطقة. ٢- اعتقد كثيرون من المراقبين أن تركيا نموذج يحتذى في الديمقراطية، والحريات وحقوق الإنسان، وعمل نظام أردوغان على ذلك في الداخل مع تسويق إعلامي كبير ونجاحات متتالية في الانتخابات للقول إنه النموذج الذي يجب أن يؤخذ به، ولكن أين؟ فقط في الدول التي وضعها أميركا ضمن إطار مشروعها الشرق أوسطي- أي (الجمهوريات)، وليس الملكيات، والمشايخ التي تحتاج إلى معجزات كي تجعلها مكاناً صالحاً للعيش البشر. ٤- كانت الفترة المطلوبة من حزب أردوغان أي ما بين (٢٠٠٢-٢٠١٠) هو التمكين في الداخل التركي، أي إزالة كل القوى التي يمكن أن تشكل خطراً على المشروع الأروغاني في الداخل، ولاحقاً المشروع الكبير في الخارج فجرت محاكمات العسكر، وسجن الصحفيين، وملاحقة المعارضين تحت يافطة (التأمر على حكومتهم). ٥- ترافق كل ذلك مع وصول الإخوان في تونس، ومصر، وبمعهم في ليبيا وفي اليمن بهدف الهيمنة على المنطقة باسم الإسلام السياسي، ووضعهم جميعاً تحت مرجعية واحدة (مرجعية) السلطان العثماني أردوغان) بحيث يتم توجيههم، وقيادتهم من إسطنبول خدمة لمشروع أميركا الكبير في المنطقة.

طوال سنوات أربع واجه الشعب السوري حملات تضليل لم تشهدها حروب وأحداث كثيرة، وكان الجزء المهم من حملات التضليل هذه يرتكز على قلب الحقائق، وتشويه الأحداث، والكذب على الرأي العام العالمي، والعربي على مبدأ وزير الدعاية عند هتلر (الكذب كاذب فلا بد أن يصدقك الناس). وعلى الرغم من أن البعض صدق حملات التضليل هذه لفترة من الزمن نظراً لضخامتها وبنائها، ولكن مع الفشل المتتالي في تسويق الكذب، والتضليل بدأت تتكشف خفايا، وأسرار هذا التضليل الاستراتيجي الذي وقع به كثيرون، ومن أخطر هذه الخفايا والأسرار، ما يمكن أن أسميه (حسان طروادة) مشروع الشرق الأوسط الكبير - أي حزب العدالة والتنمية- وزعيمه رجب طيب أردوغان، وذلك للأسباب التالية: ١- قدم الأميركيان (أصحاب الشرع) أردوغان وحزبه على أنه النموذج الملجأ بين (الإسلام والديمقراطية) وأوصوله للحكم في تركيا على خلفية فشل الأحزاب التركية العلمانية، ودعمه اقتصادياً كي يتمكن من أن يكون قائداً لمشروع أميركا وإسرائيل في المنطقة لتفتيتها أثناً وطاقياً. ٢- عمل حزب أردوغان على اختراق المنطقة بدءاً من سورية مسوقاً نفسه على أنه (حزب الإخوة) وبأنه مستعد للتخالف الاقتصادي، ونسيان الماضي المرير بين العرب والأتراك في عهد

أكدت أنها متوافقة مع طهران ومختلفة «جذبياً» مع أنقرة حول سورية

موسكو تحذر من بروز ملامح «المواجهة المذهبية الشاملة» في الشرق الأوسط

حداد: دمشق تسعى إلى عقد «موسكو ٣» في أسرع وقت



السفير رياض حداد

كشفت سفير سورية لدى روسيا رياض حداد، أن دمشق تسعى لإجراء لقاء «موسكو ٣» في أسرع وقت، واستضافت موسكو لقاها بين تمهيديين تشاوريين بين وفد الحكومة السورية وشخصيات وقوى معارضة، في نهاية كانون الثاني وبداية نيسان الماضيين.

وترأس وفد الحكومة في اللقاء الثاني مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على حين حضره ٣٠ ممثلاً عن المعارضة الداخلية والخارجية، وعن المجتمع المدني السوري. وتوصلت الأطراف إلى ورقة توافقية حول تقييم الوضع الحالي في سورية، تتضمن ١٠ بنود أساسية. وفي حديث أجرته معه وكالة «نوفوستي» الروسية، قال حداد: «نسعى بكل جهودنا، عبر الأمانة الدبلوماسية، لإجراء لقاء تشاوري ثالث في موسكو وفي أقرب فرصة ممكنة»، وأضاف: «ولكن حتى الآن لم يحدد الموعد». وعن مشاورات «أستانا ١»، قال الدبلوماسي السوري: إن دمشق لا تولي أي أهمية لما يجري من مشاورات بين المعارضين في العاصمة الكازخية أستانا. وأضاف موضحاً: «ما يحدث في كازاخستان هو اجتماع للمعارضة وحدها، ولم تشارك به كل المعارضات، وبعضهم عارضها، وهو لقاء يعتبر مثل أي اجتماع للمعارضة في القاهرة أو إسطنبول أو أي مكان. نحن لا نعلق عليه أهمية على الإطلاق حتى إننا لم ندع إليه ولم نشارك».

سبوتنيك

المتحتمين بمصائر البشر في العالم الإسلامي.. وتابع أن التنظيمات الإرهابية الناشطة في العراق وسورية وعدد من الدول الإفريقية، «ترتكب جرائم بشعة، بما في ذلك عمليات إبادة جماعية وملاحقة بحق معتققي الديانات الأخرى، بمن فيهم المسيحيين».

وأعرب لافروف عن امله في أن تبادر منظمة التعاون الإسلامي، التي أنشئت من أجل تعزيز الوحدة والتضامن بين المسلمين، إلى اتخاذ إجراءات سريعة لاستعادة الثقة والتفاهم بين أتباع مختلف المذاهب الإسلامية، اعتماداً على المساعدة من الشخصيات الدينية البارزة والعلماء والقوى الاجتماعية. وأضاف: «إننا مستعدون لدعم مثل هذه الجهود بشتى الوسائل، وذلك من أجل تعزيز علاقات الصداقة التقليدية والتعاون المتعدد الجوانب بين روسيا والدول الإسلامية، ومن أجل ضمان السلام والاستقرار والرفاهية لشعوب بلداننا».

في بيروت، أعرب السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيكن عن جديد عن قلق بلاده مما يحصل بالمنطقة لجهة تمدد التنظيمات الإرهابية التكفيرية، معتبراً أن روسيا كانت أول المتصددين لهذه التنظيمات منذ عقود.

وأشار زاسيكن خلال لقائه الأمين العام لحرمة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود إلى توافقه روسيا وإيران على موقف موحد من الوضع في سورية وحرصهما على الثوابت المشتركة الأخلاقية والمبدئية في مواجهة الإرهاب. ورداً على سؤال حول دور النظام التركي في دعم الإرهابيين في سورية والموقف الروسي منه أعلن زاسيكن أن الخلاف جذري مع تركيا حول الوضع في سورية وأن العلاقة مع أنقرة اقتصادية فقط. ونوه الدبلوماسي الروسي بدور الجيش اللبناني في التصدي للإرهاب وقيام المقاومة اللبنانية بطرد الإرهابيين من السلسلة الشرقية لجبال لبنان. (سبوتنيك - روسيا اليوم - سانا)



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

الذين تتسع دائرة طموحاتهم. وأردف قائلاً: «إنهم يقيمون تحالفات فيما بينهم ويسيطرون على مساحات شاسعة من الأراضي ويتنقلون دور

وتدمير مؤسسات الدولة. واعتبر رئيس الدبلوماسية الروسية، أن كل هذه التطورات تصب في مصلحة المتطرفين والإرهابيين

كنيسة ألمانية تطالب بإلغاء التأشيرات بالنسبة للسوريين

٣ حتى ٧ حزيران المقبل، وتحتمل مسألة اللاجئين مساحة كبيرة في جدول أعماله. وذكر يونغ، أنه يتعين إلغاء نظام التأشيرات بالنسبة لسورية على وجه التحديد، لتمكين اللاجئين من دخول ألمانيا من دون فحص. وقال: «يتعين الاعتراف بطلبات لجوء السوريين في أسرع وقت ممكن، حتى يتمكنوا من الاندماج في الحياة اليومية الجديدة عقب وصولهم ورعاية أنفسهم».

د ب أ

طلبت الكنيسة الإنجيلية في ألمانيا بتوفير المزيد من الإمكانيات القانونية للاجئين لدخول ألمانيا، وبالأخص القادمين من سورية. وقال رئيس غرفة شؤون الهجرة واللاجئين في الكنيسة فولكر يونغ: «من الممكن إصدار تأشيرات دخول إنسانية للادمين من مناطق أزمات».

تصريحات يونغ جاءت عشية انعقاد مجلس الكنيسة الإنجيلية، الذي سيندفع خلال الفترة من

خلال مؤتمر الاتحاد العالمي للمقاومة

سورون: سورية صمدت وتوحدت فيما فكرة المقاومة..

وقاسم يؤكد أن النصر في القلمون منعطف له ما بعده

التحديات.. ومسمومون على الاستمرار والميدان العسكري هو ميدان الحسم». واعتبر قاسم أنه من الطبيعي أن يصاب بعض السياسيين في لبنان بالهلع لأن مشروعهم ينهار. إلى أن تصويب البعض على المقاومة يخدم المشروع الإسرائيلي، وتساءل: إن لم تقاوم فما هو حالنا في هذه المنطقة التي يخطط لها أن تقسم وتكون تحت الإدارة الإسرائيلية المباشرة؟ وأكد قاسم أن «النصر في القلمون ليس نصراً عادياً بل هو منعطف له ما بعده، وعطل أي أمل بإمارة النفاق والتكفير في تلك المنطقة بمحاذاة لبنان وسورية» في حوار القلمون، وقال: «إننا أمام نجاحات موصوفة وستتلاقح بالطريق فتح والتوفيق أي والتصميم مستمر والمقاومة جازمة لكل



اللبنانية وقيادتها في المرحلة التي يراد فيها لأمة أن تستسلم ولشعوب العالم الإسلامي أن تخضع، لافتاً إلى أن

الأول من الأزمة ليجتاح إلى دولة بفضل صمود إيماني توحدت فيه فكرة المقاومة بين شعوب مؤمنة حرة وموقف روسي وإيراني صادق. وأشار إلى جرائم الإرهابيين البشعة بحق أبناء الشعب السوري ونسائه وأطفاله في مدينة دمس، وقال: «هذه أوجهها إلى كل علماء المسلمين واتحادهم ولأزهرهم ولربابتهم وتقول لهم اشهد أننا بلغناكم».

وأضاف: «لا تخافوا على اليمن ولا على سورية ولا على العراق ولن ننسى فلسطين، لافتاً إلى أن أبناء سورية يعيشون مع بعضهم مختلف أطيافهم في جميع المحافظات. وأشار الفتى إلى المكانة الكبيرة والقوة التي تتحلل بها المقاومة

أكد مفتي الجمهورية أحمد حسون، أنه لا خوف على سورية، فهي صمدت وتوحدت فيها فكرة المقاومة، وإبناؤها يعيشون مع بعضهم بمختلف أطيافهم في جميع المحافظات. ولفت حسون في كلمة له خلال مؤتمر الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في بيروت إلى أن الأعداء لا يريدون بلداً إسلامياً واحداً يتقدم بالعلم ويبنى الأمة ويحمن القيم والأخلاق ويرفع راية الإسلام الذي يحتضن كل الشرائع.

وأكد أن سورية صمدت وتوحدت فيها فكرة المقاومة، موضحاً أنه بعد أربع سنوات من الحرب عليها تراجع عدد الدول التي اتحدت على سورية في الباطل إذ اجتمعت ١٢٠ دولة باسم «أصدقاء سورية» في السنة



مسلمو داعش في الرقة (رويترز - أرشيف)

داعش لمسيحيي الرقة: سناصد منازل من يغادر المدينة ولو دفع الجزية

الوطن

أعلن تنظيم داعش الإرهابي سياسة جديدة تجاه المسيحيين في مدينة الرقة تتضمن مصادرة منازل من غادر منهم المدينة ولو كان قد دفع «الجزية».

وبعد سيطرته على مدينة الرقة في ٢٠١٣، خبر داعش المسيحيين بين الإسلام أو دفع الجزية أو الموت. ولجأ العديد من المسيحيين إلى الفرار من مدينتهم خوفاً من حياتهم.

وكتبت صفحة «الرقة نديج صمت» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن داعش أترأ أهالي مدينة الرقة من المسيحيين بأنه سوف يصادر منزل أي شخص منهم غادر المدينة حتى لو دفع الجزية.

وتأتي السياسة الجديدة للتنظيم المتطرف، على ما يبدو، ضمن رغبته في الاحتفاظ بالمسيحيين «دروعاً بشرية»، خوفاً من اشتداد حملة الجيش العربي السوري ووحدة حماية الشعب الكردية على مواقع داعش في محافظة الحسكة، واقترابهما بالثاني من معاقلة في محافظة الرقة.

إلا أن أباً إبراهيم الرقاوي أحد مؤسسي صفحة «الرقة نديج» أكد أن التنظيم أصدر هذا القانون «لأنه بحاجة تأمين بيوت مقاتليه المهاجرين (الأجانب)»، مشيراً إلى أن «أي شخص يغادر المدينة، يقوم بالتنظيم بمصادرة منزله، ولكنه يركز على المسيحيين». وأشار الرقاوي في تصريحات نقلها موقع «الحل السوري» المعارض، إلى أن من بقي في مدينة الرقة من المسيحيين لا تتعدى نسبتهم ٢٪، «حيث إن الأغلبية العظمى غادرت المدينة منذ قدوم التنظيم، مضيفاً: «إن من بقي في المدينة هم العاملون في التجارة والصناعة، وجميعهم من الذكور».

في سياق آخر، أعدم داعش الموظف بالشركة السورية للغاز طه العلي، بتهمة الاستهزاء بالدين. والعلي مهندس بتزول من مدينة الميادين، معتقل لدى التنظيم منذ أكثر من شهر، حسبما أوضحت صفحة «الرقة نديج».



السيد في جامع الدروبي بحي الديلان في حمص (سانا)

وأوضح أن الفكر التكفيري الظلامي الذي أرادوه لبلادنا ليس من أرضنا وليس من حضارتنا وكانت الإسلام انطلق من بلادنا لكل أفاق الأرض وكانت البداية من جامع خالد بن الوليد، مبيناً أن سورية ستنتصر على أعداء الحضارة والإنسانية من خلال ترسيخ كل القيم الأخلاقية والإيمانية بالمجتمع. بدورهم أكد رجال الدين والداعيات الإسلاميات حمص، أن الفكر التكفيري الظلامي يدخل على الدين وعلى الجميع موجّهته من خلال إحياء «مشروع فضيلة في محاربة الرذيلة» وإحياء الأخلاق في نفوس المواطنين، معبرين عن دعمهم ووقوفهم بدأ بيد مع رجال الجيش العربي السوري الذين هم أمل واعتزاز كل السوريين، أمليين أن تكون تمة هذه اللقاءات بنصر الجيش على الإرهاب في كل ساحات الوطن.

رجال الدين وأرباب الشعائر الدينية الإسلاميات والمسجيات والداعيات الإسلاميات في جامع الدروبي بحي الديلان. وأوضح السيد: «إننا نواجه اليوم مشروعاً تكفيرياً مدبراً لكل القيم الإيمانية والأخلاقية الإسلامية والمسيحية بالمنطقة»، وأضاف: إن الجميع يرى ما يقوم به العصابات التكفيرية من داعش وجهة النظره وكل المسميات الأخرى من إرهاب وتدمير وتخريب وقتل وذبح، «وهذه آثارهم تذل عليهم، دمروا المقامات دمروا المساجد والكناش والقيم الكبير الذي إنقذه الأريابيون بالمسجد والمقام، مبيناً أن الجامع سيعود إلى ألفه وإلى أفضل مما كان عليه سابقاً خلال فترة لا تتجاوز العام. بعدها التقى الوزير يرافقه محافظ حمص طلال البرازي،

حمص- الوطن